الأنباء
الخميس 12 فبراير 2015

أميركا: اعتقال المتهم بقتل 3 طلاب مسلمين في «كارولينا»

شرطيون يعاينون مكان الحادث امس الاول وفي الاطار المتهم كريغ ستيفن هيكس (أ.ب)

واشنطن ـ وكالات: اعتقلت الشرطة الأميركية امس الشخص المتهم بقتل 3 طلاب مسلمين في ولاية كارولينا الشمالية أمس الاول.

وقالت الشرطة الأميركية إن كريغ ستيفن هيكس البالغ من العمر 46 عاما والذي يصف نفسه بالإلحاد على مواقع التواصل الاجتماعي متهم بالقتل من الدرجة الأولى وذلك بعد أن قام بقتل 3 طلاب مسلمين وهم: ضياء شادي بركات، ويبلغ من العمر 23 عاما، وزوجته يسر محمد أبوصالحة، 21 عاما، وشقيقتها، رزان، وعمرها 19 عاما بالقرب من جامعة كارولينا الشمالية.

ولم تصنف الشرطة الأميركية الجريمة بأنها من جرائم الكراهية على الرغم من صدور بيان صدر عن الشرطة أشار إلى أن هيكس الذي سلم نفسه إلى الشرطة امس قد وصف نفسه على صفحته في موقع الفيسبوك بأنه أحد أنصار جماعة تدعى «ملحدون من أجل المساواة» وأنه تساءل مؤخرا على صفحته عن أسباب معارضة المتشددين المسيحيين للعناصر المتشددة من المسلمين على الرغم من اتفاقهم جميعا على العديد من القضايا الأيديولوجية على حد قوله.

وقالت وسائل إعلام محلية ان القتيل ضياء بركات هو طالب سنة ثانية في طب الأسنان وان يسر محمد ابوصالحة كانت تعتزم بدء دراستها في الاختصاص نفسه في الخريف، وشقيقتها رزان ابوصالحة طالبة في جامعة كارولينا الشمالية بحسب صحيفة الجامعة.

وفتحت صفحة خاصة على فيسبوك في عزاء الطلاب الثلاثة. وكتب عليها «الأعزاء بركات ويسر ابوصالحة ورزان ابوصالحة عادوا الى ربهم» و«لقد كانوا نموذجا في الحياة والموت».

ونشرت على الصفحة ايضا صورة للطلاب الثلاثة وهم يبتسمون فيما بدا وكأنه حفل تخرج. ويسر ورزان محجبتان.

وأصدرت الشرطة بيانا نشر على موقعها الإلكتروني يؤكد سقوط القتلى الثلاثة ويقول انها «تستجوب شخصا على علاقة بالجريمة وتعتقد ان ليس هناك من تهديد للعموم».

صورة نشرتها «سي ان ان» للضحايا المسلمين الثلاثة ضياء وزوجته يسر وشقيقتها رزان

الى ذلك، علق القاضي العسكري في غوانتانامو جلسة تمهيدية في اطار محاكمة المتهمين باعتداءات 11 سبتمبر، بسبب امكان وجود مترجم فوري سبق ان عمل في سجن سري لوكالة الاستخبارات المركزية الاميركية «سي آي ايه».

ولدى استئناف الجلسات بعد توقف استمر 6 اشهر، ابلغ احد المتهمين الخمسة اليمني رمزي بن الشيبة القاضي انه لا يمكنه «ان يثق» بمترجمه الفوري بسبب «عمله في موقع اسود مع السي آي ايه» مؤكدا انه «يعرفه منذاك».

وقالت شيريل بورمان محامية المتهم وليد بن عطاش «نواجه تماما المشكلة نفسها. ابلغني موكلي بان شخصا ما في هذه القاعدة شارك في تعذيبه بشكل غير قانوني».

وأضافت ان بن عطاش «هزه وجود هذا الشخص».

وأوضح محامو 4 من المتهمين الخمسة، بين فيهم الرأس المدبر للاعتداءات خالد شيخ محمد، للقاضي انهم علموا بوجود هذا المترجم الفوري في مستهل الجلسة.

ووعد المدعي العام مارك مارتنس بفتح تحقيق مؤكدا ان الأمر لا يتعلق ابدا «وبأي حال من الأحوال بمحاولة» تسلل من قبل «فرق

الأمير تميم والرئيس العراقي بحثا في الدوحة القضايا المشتركة
قطر أول وجهة لولي ولي العهد السعودي

صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد أمير دولة قطر مستقبلا صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف ولي ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية السعودي في الدوحة أمس الأول (واس)

عواصم ـ واس ـ قنا: استقبل صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير دولة قطر بالدوحة أمس الأول، صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز ولي ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية السعودي في أولى زياراته الخارجية منذ توليه منصبه.

وقالت وكالة الأنباء السعودية الرسمية «واس» إن «ولي ولي العهد نقل خلال الاستقبال تحيات خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وتمنياتهما لسمو أمير دولة قطر بموفور الصحة والسعادة وللشعب القطري دوام التطور والازدهار».

وأضافت بأن أمير قطر أعرب من جانبه عن «تحياته لخادم الحرمين الشريفين ولسمو ولي العهد وتمنياته لهما بموفور الصحة والعافية ولشعب المملكة الشقيق المزيد من التقدم والنماء».

وجرى خلال اللقاء استعراض العلاقات بين البلدين وسبل دعمها وتعزيزها في شتى المجالات بما يخدم مصالح البلدين والشعبين، كما بحث الجانبان مجمل الأوضاع على الساحتين الإقليمية والدولية، وتبادلا وجهات النظر حول عدد من القضايا محل الاهتمام المشترك.

وحضر اللقاء صاحب السمو الشيخ عبدالله بن حمد آل ثاني نائب أمير دولة قطر، والشيخ عبدالله بن ناصر بن خليفة آل ثاني رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية القطري.

وكان صاحب السمو ولي ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية السعودي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز قد وصل إلى الدوحة في زيارة أخوية قصيرة، حيث كان في استقباله في مطار حمد الدولي سمو نائب أمير دولة قطر، ورئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية القطري.

وعلى صعيد آخر، عقد أمير دولة قطر جلسة مباحثات رسمية مع الرئيس العراقي فؤاد معصوم خلال زيارته للدوحة أمس.

وقالت وكالة الأنباء القطرية الرسمية «قنا» إن المباحثات تناولت العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها وتطويرها، إضافة إلى مناقشة عدد من القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك وتبادل وجهات النظر بشأنها.

وحضر المباحثات سمو الشيخ عبدالله بن حمد آل ثاني نائب أمير قطر، وعدد من الوزراء القطريين، وعن الجانب العراقي أعضاء الوفد الرسمي العراقي.

تصدرته الولايات المتحدة وتلتها الصين.. وروسيا رابعاً
السعودية الثالثة في الإنفاق العسكري العالمي في 2014

عواصم ـ الأناضول: قال المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية إن الإنفاق العسكري العالمي ارتفع في عام 2014 بنسبة 1,7٪، لاسيما في العديد من الاقتصادات الناشئة، مشيرا الى ان المملكة العربية السعودية جاءت في صدارة دول الشرق الأوسط الأكثر إنفاقا على الدفاع.

جاء ذلك في تقرير نشره المعهد امس على موقعه الإلكتروني لموجز كتابه السنوي «التوازن العسكري» لعام 2015.

ووفقا للتقرير، فقد تصدرت الولايات المتحدة الأميركية قائمة الدول الـ 15 صاحبة أكبر موازنة إنفاق عسكري بقيمة 581 مليار دولار، تلتها الصين بقيمة 129,4 مليار دولار وجاءت في المرتبة الثالثة السعودية بقيمة 80,8 مليار دولار، وفي المرتبة الرابعة روسيا بقيمة 70 مليار دولار وفي المرتبة الخامسة المملكة المتحدة بقيمة 61,8 مليار دولار.

وقال التقرير إنه بعد 3 سنوات من التراجع الحقيقي، ارتفع الإنفاق الدفاعي العالمي في عام 2014، لاسيما في العديد من الاقتصادات الناشئة، وخاصة آسيا والشرق الأوسط وروسيا ورغم ذلك، فإن التوزيع الجغرافي للإنفاق الدفاعي تغير.

ويعد هذا أول ارتفاع منذ عام 2010، فيما انخفض إنفاق الولايات المتحدة على الدفاع من 47٪ من الإجمالي العالمي عام 2010 إلى حوالي 38٪ عام 2014.

وأوضح انه نتيجة للأزمة المالية عام 2008، أجرت معظم دول حلف شمال الأطلسي وأوروبا مراجعات على موازنات الدفاع، التي شهدت خفضا لا يستهان به لهذا البند.

وعلى الرغم من أن قوات الولايات المتحدة لاتزال تشكل قدرة عسكرية هائلة في أوروبا، شهدت عملية «إعادة التوازن» في 2014 خفض القوات الأميركية في أوروبا مقابل رفعها في الشرق الأوسط ومنطقة آسيا والمحيط الهادئ.

واعتبر التقرير الذي يحلل القدرات العسكرية لـ 171 بلدا، أن زيادة عدم الاستقرار بشكل كبير في شمال أفريقيا والشرق الأوسط، والصراع في أوكرانيا وسلوك القوات الروسية، يعني أن المنطقة المجاورة لأوروبا أقل أمنا بكثير مما كانت عليه في عام 2008.

وأضاف: «في بداية عام 2015، كان مخططو الدفاع والأمن يدرسون العام السابق الذي زاد أزمات إضافية إلى البيئة الأمنية العالمية المعقدة بالفعل والتي تعاني من الانقسام بشكل متزايد. فيما واجه الأمن الأوروبي تحديه الأكبر منذ نهاية الحرب الباردة إثر ضم روسيا لشبه جزيرة القرم، وإثارة عدم الاستقرار في شرق أوكرانيا».

وتابع: «في الشرق الأوسط، هدد التقدم السريع لتنظيم داعش، الدولة العراقية، وأدى إلى مزيد من الاهتمام العسكري من قبل الدول الإقليمية. وانتهى العام 2014 بإقدام الولايات المتحدة مجددا على نشر قوات في مهمة تدريبية إلى العراق، وفي الوقت نفسه قيادة تحالف واسع متعدد الجنسيات في العمليات الهجومية ضد داعش».

الاستخبارات الأميركية: 20 ألف أجنبي قدموا من 90 بلدا يقاتلون في سورية
تفويض أوباما للحرب ضد «داعش»: السماح بإرسال قوات برية ولا حدود جغرافية للعمليات العسكرية

واشنطن ـ أحمد عبدالله ووكالات

بدأت ادارة الرئيس الأميركي باراك اوباما في ارسال وفود من مسؤوليها الى الكونغرس لتقديم ايجاز عن تفصيلات طلب «تفويض الحرب» الذي يعتزم الرئيس اوباما ان يطلبه من الكونغرس لمواجهة تنظيم «داعش».

ويتضمن الطلب حدا زمنيا للحرب مداه ثلاثة اعوام، ويتجنب تحديد حدود جغرافية للعمليات العسكرية، كما يلغي التفويض المقترح تفويض الحرب الذي حصلت عليه الادارة الأميركية قبيل شن الحرب على العراق عام 2003.

ويعد التعديل الجوهري الذي ادخلته ادارة اوباما على التفويض الذي اقترحته لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ في ديسمبر الماضي، محصورا في ان تفويض اللجنة كان يحظر استخدام قوات برية، اما التفويض الذي يطلبه اوباما فانه لا يحظر ذلك بل يمنع فحسب مشاركة القوات الاميركية في عمليات برية «لفترة زمنية طويلة».

وفي هذا الصدد، وجه الرئيس اوباما اهتمامه اولا الى الديموقراطيين في الكونغرس حيث ارسل اليهم رئيس طاقما يضم دينيس ماكدونو ومحامي البيت الابيض نيل اغليستون، وقد نقل عن اغلستون قوله بعد اجتماعات عقدت امس الاول «ان درجة الحرارة في الكونغرس ملائمة تماما» بما يعني ان النص المقترح يلقى دعما من الديموقراطيين. وكان الجناح الليبرالي من الديموقراطيين يعارض اي نص يتيح ارسال قوات برية الى العراق او سورية الا ان تلك المعارضة خفتت فيما يبدو بعد قتل «داعش» للطيار الاردني والرهينة الاميركية.

فضلا عن ذلك فقد وجه اوباما عددا من مساعديه الى ضفة الجمهوريين بالكونغرس، حيث عقدت اجتماعات متصلة في مبنى «كابيتول هيل» بين الجانبين استمرت حتى مساء امس الاول ايضا.

وقد علق السيناتور الجمهوري المتشدد، ليندسي غرام على طلب التفويض المقترح من الرئس اوباما، قائلا «لا بأس بتلك الصياغة. لقد كنا نطلب ان تتضمن ارسال قوات برية ولكن النص الذي يرد في المقترح يلبي ذلك. فنحن ايضا لا نريد ان تبقى العمليات البرية الى اجل زمني مفتوح او ان تنحصر جغرافيا في موقع واحد. ما نريده هو ان تذهب القوات البرية لتساعد القوات المحلية على مواجهة الارهابيين واجتثاثهم تماما».

وفي سياق غير بعيد، قدرت الولايات المتحدة الاميركية عدد الاجانب الذين دخلوا الى سورية للقتال بـ20 الفا قدموا من 90 بلدا، واصفة هذا العدد بـ«غير المسبوق»، حسب ما اعلن مسؤول كبير في الاستخبارات الاميركية امام الكونغرس.

وهذا التقدير هو اكبر بقليل من التقدير الذي كان سائدا حتى الان بان العدد هو 19 الف اجنبي، حسب المركز القومي لمحاربة الارهاب.

وقال مدير المركز نيكولاس راسموسن، في شهادة خطية نشرت قبل مشاركته في جلسة استماع امام لجنة الامن الداخلي في مجلس النواب الاميركي امس، ان وتيرة الواصلين للقتال في سورية «غير مسبوقة» بما في ذلك مقارنة مع اماكن اخرى من النزاع مثل افغانستان وباكستان والعراق واليمن او الصومال.

واضاف «نعتقد ان ما لا يقل عن 3400 من هؤلاء المقاتلين الاجانب أتوا من دول غربية بينهم 150 اميركيا».

واشار الى ان عدد الراغبين في السفر يتزايد ايضا، لافتا الى ان «اغلبية الذين يذهبون في هذا الوقت يريدون الانضمام الى صفوف تنظيم «داعش» في سورية والعراق، لافتا الى ان هذه «المؤشرات واضحة ومقلقة».

أستراليا تحبط هجوماً إرهابياً «وشيكاً» في سيدني

سيدني ـ أ.ف.ب: اعلنت الشرطة الاسترالية انها احبطت هجوما ارهابيا «وشيكا» في سيدني وانها اوقفت شخصين ووجهت اليهما التهم بتدبير عمل ارهابي.

وضبطت الشرطة ايضا ساطورا وسكينا وراية لتنظيم الدولة الاسلامية «داعش» وشريط فيديو باللغة العربية يعرض بالتفاصيل المخطط خلال مداهمة في سيدني.

وقالت كاترين بورن مساعدة قائد الشرطة في ولاية نيو ساوث ويلز امس «نعتقد ان هذين الرجلين كانا يستعدان لارتكاب هذا العمل امس الاول. لقد جمعنا معلومات وتلقينا معلومة اضافية تفيد بان هناك اعتداء وشيكا وتحركنا».

واشارت الى ان الهجوم الذي تم التخطيط له «يتناسب مع الرسائل التي يصدرها تنظيم الدولة الاسلامية».

واوضحت بورن ان الرجلين عمر الكتبي (24 عاما) ومحمد كياد (25 عاما) اعتقلا خلال عملية قامت بها الشرطة في الضاحية الغربية لمدينة سيدني واتهما باعمال تدخل في اطار التحضير او التخطيط لعمل ارهابي.

ورفض القضاء الافراج عنهما بكفالة وارجأ النظر في القضية حتى اليوم، بسبب قضايا امنية.

واشارت بورن الى انه «تمت مصادرة بعض الاشياء بينها ساطور وسكين وراية لتنظيم الدولة الاسلامية الارهابي وكذلك شريط فيديو يظهر رجلا يتحدث عن تنفيذ باعتداء»، موضحة ان احد الرجلين المعتقلين يظهر في شريط الفيديو، لكنها قالت إنه «لا يمكننا ان نفصح عن تفاصيل ما قيل في هذه الرسالة».

ولم تؤكد بورن ايضا ما اذا كان الرجلان يخططان لقطع رأس شخص او اكثر لكنها اشارت الى انهما كانا يعتزمان استخدام سكين.

ومن جهته قال المدعي العام في استراليا جورج براندیس امام البرلمان ان الفيديو «يظهر رجلا جاثيا على قدميه امام علم لتنظيم داعش ويحمل سكينا وساطورا ويدلي بتصريح له دوافع سياسية ثم يهدد بالقيام باعمال عنف بواسطة هذه الاسلحة».

ومن جهته، اعرب رئيس الوزراء الاسترالي توني ابوت عن الاسف «لوجود اشخاص بعضهم يعيش بيننا، ويريدون الحاق الاذى بنا»، مؤكدا ان الحكومة «باقية على تيقظها المستمر».

مدير «سي آي إيه» السابق في إسلام آباد: أفغانستان قد تصبح ملاذاً لـ «داعش»

واشنطن ـ أ.ف.ب: حذر مسؤول كبير سابق في وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية «سي آي ايه» من ان افغانستان قد تتحول مرة جديدة الى ملاذ للمتطرفين وبينهم تنظيم «داعش» مع انسحاب القوات الغربية من البلاد.

وقال روبرت غرنييه المدير السابق لمكتب «سي آي ايه» في اسلام اباد، ان افغانستان قد تصبح ملجأ لعناصر «داعش» الذين يحاربون في سورية والعراق.

ونشر غرنييه مذكراته التي تحمل عنوان «88 يوما حتى قندهار» والتي يروي فيها تجربته الصعبة سعيا للاطاحة بنظام طالبان عام 2001 بعد اعتداءات 11 سبتمبر.

وقال غرنييه في حفل نظم في معهد «نيو اميركا» للابحاث امس«ان الخطر المستقبلي بقيام ملاذ آمن في افغانستان قد يكون اكبر مما كان عليه قبل اعتداءات 11 سبتمبر».

واعتبر ان حركة طالبان الافغانية لن تكون مستعدة لصد حلفائها من طالبان الباكستانية او متطرفين آخرين مثل تنظيم «الدولة الاسلامية» في حال طلبوا تأمين ملاذ لهم في افغانستان، واوضح «هناك مجموعات في داخل باكستان هدفها مهاجمة النظام في اسلام اباد، وهي لن تزول»، وبحسب غرنييه فان حركة طالبان «لن يصدوا اشخاصا متحالفين معهم عقائديا عبر الحدود».

واضاف «لا اعتقد ايضا انهم سيرفضون ارهابيين دوليين في حال عادوا مجددا باعداد كبيرة الى المنطقة»، ويروي المسؤول السابق في وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية كيف ان طائرة اميركية فوتت استهداف زعيم حركة طالبان الملا عمر «بفارق 30 دقيقة» في العام 2001 وكيف ان الرئيس الافغاني السابق حميد كرزاي كاد ان يقتل عن طريق الخطأ في غارات اميركية.

كما تحدث في كتابه عن محاولة اخيرة للتفاوض على صفقة مع المسؤول الثاني في حركة طالبان في الايام التي تلت اعتداءات 11 سبتمبر للانشقاق عن الملا عمر، لكن المحاولة فشلت.